كلية التربية

قسم أصول التربية

بحث عن:

# " التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية "

(دراسة حالة)

# " The Technological challenges and their impact on Digital Citizenship among The Students of Menofia University - Case Study"

مقدم من الباحث /

أشرف شوقي صديق أبو حجر

٢٠١٩م

**مقدمة**

نعيش اليوم في عصر تكنولوجي فرضت فيه تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل نفسها علي جميع أفراد وفئات المجتمع من الأطفال والشباب والمراهقين رجالاً ونساء، مما ساعد علي تكوين عالَم افتراضي لا حدود له، كما فتحت لنا الثقافات التكنولوجية الحديثة آفاقا فكرية جديدة لا حدود لها ولكن لكل جديد ايجابيات وسلبيات، إذ حَملت هذه الثورة التكنولوجية الجديدة الكثير من الإيجابيات كما أن لها العديد من السلبيات، لذا كان يجب ان نتوقف لنرى كيف يمكن أن نستفيد من هذه الإيجابيات في بناء الانسان وتدعيم القيم والمبادئ السامية، وكذلك محاولة تصحيح ما تيسر من تلك السلبيات التي أوردتها لنا تلك التكنولوجيا الحديثة.

ومما لا شك فيه أن هذه الثورة التكنولوجية الحديثة نتج عنها سلوكيات تباينت بين الإيجابية إذا ما استغلت على الوجه الأمثل، والسلبية إذا تمرد مستخدموها على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية التي تنظم شئون الحياة الإنسانية، والفارق بينهما كيفية استخدام الفرد لها، لذا فإن هذه الثورة تستحق الاهتمام بها ودراستها من جميع جوانبها التقنية والتربوية لمعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع(١).

إن الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا، أصبح مشكلة رئيسة تواجه الأبناء وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرّقمي، حيث أصبحت هذه المشكلة مثار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في العديد من الصحف تدور أغلبها حول "الاستخدام غير الرشيد للكمبيوتر والأجهزة المحمولة"، و"التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس، والآباء في البيوت"، "المخدرات الرقمية إدمان جديد يهدّد الشباب" "الإدمان الرقمي حرب إلكترونية جديدة تداهم الشباب"(٢) وفى ظل هذا كله فقد أصبح من الأهمية بمكان أن تنظر مؤسساتنا التعليمية بعين الاعتبار إلى تخريج أجيال تستطيع أن تعيش في هذا العصر الرقمي الجديد يمتلكون المعارف والمهارات التكنولوجية.

واذا لم يتم استخدام تقنيات ووسائل الثورة الرقمية بطريقة صحيحة وواعية، فإن لها عواقباً ومخاطراً عديدة، يمكن أن يتعرض لها أبناءنا أثناء التعامل معها بطريقة غير رشيدة، نتيجة تواصلهم مع مواطنين رقميين مجهولين، واستحالة مراقبة كل ما يشاهدونه على مواقع الانترنت، ومن يتصلون بهم من أشخاص ذات اتجاهات وانتماءات وعقائد متباينة؛ لذا ينبغي لنا أن نحمي أبناءنا الطلاب من هذا التأثير السلبي، ونعلمهم قواعد الاستخدام الرشيد والأمثل لهذه التكنولوجيا الرقمية والعمل على

---

(١) خلف ادعيس: المواطنة الرقمية Digital Citizenship، موقع جامعة القدس المفتوحة، متاح على :
http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230 on Nov6th2016

(٢) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، السنة الثلاثون أكتوبر ٢٠١٥ م، ص٦.

توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية لحمايتهم من أي انحراف فكرى أو عقدي أو فلسفي قد يضر المجتمع.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

أشارت الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات[١] إلى زيادة معدلات النفاذ للإنترنت فائق السرعة ليصل إلى (١٣مليون) مشترك في عام٢٠١٥م، وزيادة معدلات انتشار الحاسبات في المنازل لتصل إلى (٤٠٪) من الأسر المصرية، وزيادة بيوت التكنولوجيا على مستوى الجمهورية لتصل إلى عدد (١٠٠٠) بيت تكنولوجيا، واستمرارية نوادي تكنولوجيا المعلومات الفاعلة بإجمالي عدد (٢٠٠٠) نادى، وربط جميع المدارس والمؤسسات التعليمية بالإنترنت فائق السرعة، زيادة حجم التجارة الإلكترونية بنسبة (٢٠٪)، وزيادة عدد المواقع المؤمنة على الإنترنت بنسبة (٨-١٠٪)، وتشجيع ونشر تطبيقات التوقيع الإلكتروني في الهيئات الحكومية.

وأوضح (Mike Ribble) [٢] في كتابه أن استخدام الطلاب للأجهزة التكنولوجيا يزداد كل يوم في العالم الرقمي، لذا فمن الضروري أن نعلمهم قواعد العالم الرقمي، وكيف أن تكون آمنة ومسئولة مع التكنولوجيا.

ولذا جاءت هذه الدراسة لتتناول التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية من خلال تقديم تصور مقترح يمكن من خلاله مواجهة التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية، وما يتبع ذلك من اجراءات وقائية لتجنب المخاطر التي قد يتعرضون لها .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيسي الآتي:

**كيف يمكن مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية ؟**

ويندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الاطار المفاهيمي للتحديات التكنولوجية، والمواطنة الرقمية؟

---

(١) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: الإستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٢-٢٠١٧م، المجتمع المصري الرقمي في ظل اقتصاد المعرفة، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات-الإدارة المركزية للبحوث والسياسات والتخطيط الاستراتيجي، مصر يونيو٢٠١٢م، ص١٤

(2) Mike Ribble: Digital Citizenship in Schools, Washington, DC: International Society for Technology in Education. 2011,p14.

٢- ما أبرز التحديات التكنولوجية المعاصرة التي كانت لها انعكاسات مباشرة على مفهوم المواطنة الرقمية؟

٣- ما سبل مواجهة التحديات التكنولوجية والرقمية المعاصرة؟

٤- هل تختلف درجة تأثير التحديات التكنولوجية على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، ونوع الدراسة (نظرية/ عملية)؟

٥- ما التصور المقترح الذي يمكن من خلاله مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية، وذلك من خلال توضيح مفاهيم التحديات التكنولوجية والمواطنة الرقميّة، والتعرف على أبرز التحديات التكنولوجية المعاصرة التي كانت لها انعكاسات مباشرة على مفهوم المواطنة وسبل التغلب عليها، والكشف عن درجة تأثير التحديات التكنولوجية على المواطنة الرقميّة لدى طلاب الجامعات المصرية باختلاف النوع (ذكر/أنثى)، ونوع الدراسة (نظرية/ عملية)، ووضع تصور مقترح الذي يمكن من خلاله مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المطروح للبحث وهو كيفية مواجهة التحديات التكنولوجية التي توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية.

ويمكن عرض أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

١- قد تكمن أهمية الدراسة الحالية في موضوعها الذي يناقش قضية هامة ألا وهي قضية التكنولوجيا الرقمية وانعكاساتها على طلاب الجامعة.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى سبل مواجهة التحديات التكنولوجية والرقمية المعاصرة،

٣- تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة لارتباطها بمجال حديث التطبيق في مجال التعليم المصري ألا وهو تكنولوجيا التعليم وعصر الأقمار الصناعية والسماوات المفتوحة.

٤- قد يستفيد من هذه الدراسة كل من: التربويين بشكل عام والقائمين على تأهيل الطلاب في الجامعة وأولياء الأمور، وكذلك الباحثين في مجال التربية.

٥- قد تساعد الشباب الذين يعيشون في العصر الرقمي أن يكونوا على وعى بحقوقهم، وواجباتهم، والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات هذا العصر والذي يمكن أن نسميه: المواطنة الرقمية، وهي

التي تمكنهم من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنه، وخلقية، وقانونية، ليكونوا مواطنين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة.

**حدود الدراسة:**

تمثلت حدود الدراسة الحالية في أنها:

١- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلاب كليات جامعة المنوفية للفرقة الرابعة من بعض الكليات النظرية وهما كليتي التربية والآداب وأخرى عملية وهما كليتي الحاسبات والمعلومات وكلية العلوم شعبة علوم الحاسب والفيزياء بالحاسب.

٢- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م

٣- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة المنوفية باعتبارها الجامعة الاقليمية في المحافظة التي يعمل فيها الباحث؛ الأمر الذي يسهل إجراء الدراسة وتطبيق أدواتها، إلى جانب أن نظام التعليم في جامعة المنوفية لا يختلف كثيرا عن نظم التعليم في الجامعات المصرية الأخرى، ومن جانب آخر تحقيق فلسفة إنشاء الجامعات الإقليمية وهي مناقشة مشكلات الإقليم التي تقع فيه الجامعة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تألف المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه عينة الدراسة من طلاب جامعة المنوفية في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م والبالغ عددهم ( ٧٢٨٢٠ ) [١] طالب وفق احصاءات الجامعة، وتم اختيار عينة – بالطريقة العشوائية العنقودية- منهم بلغت(٨٥٤) طالب وطالبة من بعض الكليات النظرية والعملية.

**منهج الدراسة وأداتها:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، واعتمد الباحث في الحصول على بياناته من خلال استبانة، أعدت خصيصاً لهذا الغرض.

**مصطلحات الدراسة:**

مفهوم التحديات: مجموعة من الأزمات تقع في جميع المجالات على المستوى العالمي، الإقليمي، المحلى ويجب التخطيط لمواجهتها. [٢]

---

(١) النشرة الاحصائية للعام الجامعي: تصدر عن ادارة الاحصاء والمعلومات، الادارة العامة لمركز المعلومات، جامعة المنوفية،٢٠١٨/٢٠١٩م، ص١.

(٢) هدى توفيق محمد سليمان: التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية (العقد الجديد)، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية.،٢٠١٤م، ص ٣.

*والمفهوم الاجرائي للتحدي: هو حالة أو ظروف غير ملائمة يشكل بقاءها تهديدا لمنظومة القيم السائدة في مجتمعنا ومن ثم وجب مواجهتها واجتيازها بل والانتصار عليها.

مفهوم التكنولوجيا: الوسائل التقنية التي تتيح للناس تحسين محيطهم وتمكنهم من معرفة استخدام الأدوات والآلات للقيام بالمهمات المعقدة بكفاية واقتدار، والتكنولوجيا تمكن الناس من استخدام المعرفة والأنظمة والأدوات التي من شأنها تسهيل حياتهم وجعلها أفضل، ومن خلال التكنولوجيا يمكنهم التواصل بشكل أفضل، وتمكنهم من زيادة انتاجهم ومبانيهم ووسائل مواصلاتهم وتحسينها، فالتكنولوجيا موجودة في كل مكان وهي تجعل الحياة أفضل.(١)

التحديات التكنولوجية: ضخامة التغيرات المتمثلة بالزيادة الكبيرة بالمعلومات، والعلم الرفيع، والتقدم التكنولوجي، والتفكير العلمي الابداعي (٢).

- أو تعرف على أنها: التغيرات التي تمثل بداية عصر جديد، أبرز ملامحه العلم، وسائطه التقنيات التكنولوجية ووسائل الاتصالات الرقمية (٣).
- **مفهوم المواطنة الرقمية:** هي مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الشباب والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموما (٤).
- ويمكن تعريفها بأنها: القدرة على المشاركة في المجتمع على الانترنت، والتي تعزز الاندماج الاجتماعي(٥)

## الدراسات السابقة:

انطلاقاً من أهمية ممارسة التكنولوجيا في العصر الرقمي لدى طلاب الجامعة وما إلى ذلك من أثر على المواطنة الرقمية لديهم، فقد حاولت دراسات عديدة تناول بعض الجوانب المتعلقة بهذا الجانب، وقد حاول الباحث في الصفحات التالية استعراض بعض الدراسات ذات الصلة بذلك، وسوف يتم عرض تلك الدراسات زمنياً من الأقدم للأحدث كما يلي:

---

(١) شهناز ظهير: التحديات المعاصرة التي تواجه تعليم اللغة العربية في جمهورية باكستان الإسلامية، مجلة القسم العربي، العدد ٢٢، جامعة بنجاب، لاهور -باكستان.،٢٠١٥م، ص ٣٢٥.

(٢) ثائر سلمان طامي: تربية الابداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة ديالى، العدد ٥٨ ،٢٠١٣م، ص ٥٦.

(٣) ربى ناصر المصري الشعراني: الابداع في التربية المدرسية، دار النهضة العربية للنشر، بيروت لبنان،٢٠٠٩م، ص٧.

(٤) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: مرجع سابق، ص١٢.

(5) Karen Mossberger et all: Digital Citizenship -The Internet, Society, and Participation, available at: https://mitpress.mit.edu/books/digital-citizenship, on Dec14th.2016

**١ – دراسة: جعفر حسن جاسم الطائي(٢٠١٢م) [١]:**

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بالعصر الرقمي وإظهار آثاره على الهوية الثقافية للفرد والأسرة العربية، والكشف عن واقع وقدرة وكيفية تأثير الثورة المعلوماتية على الشباب والأسرة العربية، ومحاولة وضع رؤية جديدة لحماية الأسرة العربية في ظل العصر الرقمي أو الثورة المعلوماتية، وتوصل البحث الى كيفية حماية الأسرة العربية في ظل العصر الرقمي من خلال زيادة وبناء العديد من المؤسسات الثقافية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية والعلمية لاستيعاب طاقات الشباب وتوجههم في إطار الوعي والمسؤولية حيث تتولد عندهم المناعة الذاتية المتمكنة منذ نعومة أظافرهم فمع وجود هذه المؤسسات المتعددة والبناءة لا يمكن أن يوجد وقت فراغ لدى الشباب يجعلهم يحرصوا على متابعة وسائل العصر الرقمي لدرجة الإدمان.

**٢ – دراسة: صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش(٢٠١٤م) [٢]:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات المرتبطة بهذه المعايير وتلك التطبيقات، وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج وكان من أهمها: أن هناك حاجة ضرورية لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية، وأوصت الدراسة بأهمية تضمين منظومة التدريب برامج لتنمية المديرين والمعلمين للتأهيل للتربية على المواطنة الرقمية.

**٣ – دراسة: ليمياء ابراهيم المسلماني (٢٠١٤ م) [٣]:**

هدفت هذه الدراسة إلى السعي نحو توضيح مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة اليه في هذا العصر الذى يتميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا ففي مختلف المجالات، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب المصريين في المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة للكشف عن اتجاه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية، وقد توصلت الدراسة الى التأكيد على زيادة توجه

---

(١) جعفر حسن جاسم الطائي: الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي، العدد الحادي والخمسون، مجلة الفتح، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٢م.

(٢) صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش: معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة عل الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان،١٠-١١ديسمبر، ٢٠١٤م.

(٣) ليمياء ابراهيم المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة دار المنظومة، المجلد ١٥، العدد ٤٧، يوليو٢٠١٤م.

الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها فضلا عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا.

**٤- دراسة: هالة حسن بن سعد الجزار (٢٠١٤ م)** [١]:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي، سعياً لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع، ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة وتحليل مفهوم المواطنة الرقمية ومحاوره المختلفة، وتوصلت الباحثة إلى تصور مقترح لدور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية: المحور الأول: تطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية، المحور الثاني: وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، المحور الثالث: تعظيم الدور التربوي للمدرسة.

**٥ – دراسة: جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥ م)** [٢] :

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، حيث أن الشباب يجب أن يكونوا على وعي بحقوقهم، وواجباتهم والتزاماتهم أثناء التّعامل مع معطيات هذا العصر الذي يمكن ان نسميه: المواطنة الرقمية، وهي التي تمكنهم من كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنه، وخلقية، وقانونية، وقد توصلت الدراسة الى أن الحياة في العصر الرقمي تطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في اعداد الأبناء للحياة في هذا العصر، وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن.

**٦ – حسام الدين محمد مازن (٢٠١٦م)** [٣]:

هدفت هذه الدراسة إلى وضع منظومة مقترحة لإصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات عصر المواطنة الرقمية والمجتمع الرقمي، وأوصت الدراسة بأنه

---

(١) هالة حسن بن سعد الجزار: التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية – تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، السعودية، ديسمبر ٢٠١٤م.

(٢) جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي (٢٠١٥م): مرجع سابق

(٣) حسام الدين محمد مازن: اصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية – الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو ٢٠١٦م.

يجب توفير آليات مناسبة لإتاحة الفرصة للاستفادة من البرامج والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي من شأنها أن تغذى برامج الثقافة العلمية الموجهة لطلاب الجامعات، ورقمنة مناهج وبرامج العلوم والتربية العلمية في ضوء عصر ما بعد الحداثة والانترنت والمواطنة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتفعيل دور المدارس والجامعات العربية ووسائل الاعلام في تنمية الثقافة الالكترونية للطفل.

**٧- دراسة: فاطمة بنت علي الشهري(٢٠١٦م)** [١]:

هدف البحث إلى تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت وما تتسبب فيه من سلبيات، وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها الطلبة بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في ظل إطار مؤسسي لاستمرارية هذه العلاقة وتحقيق التكامل بينهما ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استقراء وتحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتوصلت الباحثة بعد مسح الأدبيات وتحليل العديد من الدراسات والبحوث في المجال على المستويين المحلي والعالمي من ناحية، وقراءة معطيات الواقع التربوي والاجتماعي الراهن من ناحية أخرى إلى رؤية مقترحة لدور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة.

**٨- دراسة: عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز (٢٠١٦)** [٢]:

هدفت الدراسة إلى محاولة الاستفادة من التجربة الأوروبية في مجال تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية خاصة ما يتعلق بالسلامة على الإنترنت، وصياغة بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين ممارسات التلاميذ أثناء تجولهم الافتراضي على شبكة الإنترنت، وقد استخدم الباحث المنهج المقارن، وقد أوصت الدراسة بقيام المجتمع المدني بدوره في الجهود الوطنية والدولية الساعية لتهيئة بيئة آمنة للأطفال على الإنترنت من خلال تقديم المعلومات وبناء القدرات والمبادرات البحثية وتشغيل خطوط المساعدة الهاتفية وتوفير الدعم للأطفال الضحايا، وكذلك من خلال دعم إصلاح السياسات

---

(١) فاطمة بنت علي الشهري: تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٦م.

(٢) عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة) ، المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج، العدد ٤٤، ابريل ٢٠١٦م.

والتشريعات، وتوسيع نطاق الإلمام بالإنترنت وسلامة استعماله بين الطلاب وأسرهم، وفي تعزيز إجراءات مواجهة الضرر، وأيضاً ضرورة تبني الدولة وتنفيذها لبعض المشروعات القومية التي تهدف إلى تمكين وحماية الشباب عبر الإنترنت خاصة تلاميذ المدارس، من خلال تعزيز الاستخدام الآمن والمسئول للإنترنت وغيرها من تقنيات الاتصال، وأيضاً من خلال محاربة المحتوى والسلوك الغير القانوني والضار عبر الإنترنت.

٩- دراسة: Hassan Rabhi Mahdi (٢٠١٨ م) [(١)]:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة، نوع الجنس، المعرفة والمهارة بالإنترنت، تقبل التعامل بالإنترنت)، وتحقيقًا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد قام بتصميم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية بحيث يتضمن أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الناقدة، والمشاركة الفعلية بالإنترنت، وبعد ضبط الأداة وتطبيقها على عينة من طلبة جامعة الأقصى بلغ عددها (٧٠٠) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل (٧٦,٠٨%) أي فوق المتوسط، وعند التركيز على محاور المقياس نجد أن المتوسطات جاءت متفاوتة ما بين متدنية وتمثلت في "المشاركة الفعلية" حيث كانت النسبة المئوية لهذا المجال (٦٠,٣٨%)، وما بين متوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية الناقدة" حيث كانت النسب المئوية بالترتيب (٧٢,١٨%، ٧٩,٥٧%)، في حين جاءت نسبة الوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية في أعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية لهذا البعد(٨٨,٢٩%)، كما يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات المواطنة الرقمية في بعض المحاور لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف: الشبكة الاجتماعية المستخدمة، ونوع الجنس، ومستوى المعرفة والمهارة في الإنترنت، وفي مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

**إجراءات الدراسة:**

**تتم إجراءات الدراسة على عدة خطوات كما يلي:**

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التحديات التكنولوجية وأثرها على المواطنة الرقمية بشكل خاص.

٢- إعداد أداة الدراسة اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة.

---

(2) Hassan Rabhi Mahdi: The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2018.

٣- بناء أداة الدراسة والتي تم صياغة أسئلتها وبنودها من الإطار النظري وعرضها على الخبراء في مجال التعليم والأساتذة في كليات التربية.

٤- اختيار عينة الدراسة وتطبيق الاستبانة.

٥- التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها.

٦- تفسير نتائج الدراسة.

٧- تقديم مجموعات من التوصيات من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها.

٨- وضع تصور مقترح لمواجهة تأثير التحديات التكنولوجية على طلاب جامعة المنوفية.

## التحديات التكنولوجية وسبل مواجهتها

نعيش اليوم في عصر تكنولوجي فرضت فيه تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل نفسها علي جميع أفراد وفئات المجتمع من الأطفال والشباب والمراهقين رجالاً ونساء، مما ساعد علي تكوين عالَم افتراضي لا حدود له، كما فتحت لنا الثقافات التكنولوجية الحديثة آفاقا فكرية جديدة لا حدود لها ولكن لكل جديد ايجابيات وسلبيات، إذ حَملت هذه الثورة التكنولوجية الجديدة الكثير من الإيجابيات كما أن لها العديد من السلبيات، لذا كان يجب ان نتوقف لنرى كيف يمكن أن نستفيد من هذه الإيجابيات في بناء الانسان وتدعيم القيم والمبادئ السامية فيما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية، وكذلك محاولة تصحيح ما تيسر من تلك السلبيات التي أوردتها لنا تلك التكنولوجيا الحديثة.

وتتميز التكنولوجية الرقمية بتعددها وتنوعها، فهي تمس عملية الحصول على المعلومات والاتصال، وتخزين واستغلال المعلومات، والمساعدة في اتخاذ القرارات، وفيما يخص تكنولوجيا المعلومات والاتصال فما هي إلا أدوات أساسية لنظم المعلومات الحديثة.

وشهدت مصر في السنوات الأخيرة نقلة مذهلة في مجال استخدام ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة أنحاء القطر المصري مع الاهتمام بتيسير السبل أمام جميع المواطنين لاستخدامها بسهولة ويسر، وهذا ما أوردته الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢-٢٠١٧م [١]

ومما لا شك فيه فإن أحداً لا يستطيع أن ينكر أو يتجاهل الدور الإيجابي الذي لعبته الثورة المعلوماتية ولاسيما في جانبها الاتصالي العالمي وما حققته من إنجازات على صعيد الفرد والأسرة ومن ثم المجتمع، بيد أنه لا يمكن النظر إلى جانبها الإيجابي فحسب، بل يتطلب الأمر النظر إلى الجانب السلبي لهذه الثورة المعلوماتية، فلقد تزايد استهلاك الفرد والأسرة والمجتمع من استخدامهم

(1) Ministry of Communications and Information Technology: National ICT Strategy2012-2017- Towards a Digital Society and knowledge Based Economy, Giza, 2013, p18.

للمعلومات، ويتم الحصول على جل المعلومات من خلال وسائل الثورة المعلوماتية، وهنا مكمن الخطر[١]، فالتكنولوجيا الرقمية المعاصرة ليست خيراً خالصاً دائماً ولاسيما على طلاب الجامعات المصرية، فهل تنبهت الجهات المسئولة في الوطن إلى الآثار والمخاطر السلبية للتكنولوجيا الرقمية على جميع أفراد هذا الوطن خاصة طلاب الجامعات المصرية؟

**وفى السطور التالية سوف يسرد الباحث بعض التحديات التكنولوجية الرقمية وسبل مواجهتها ومن هذه التحديات ما يلي:**

**أولا: تحدى نشر المعرفة والمعلومات والمهارات والتكنولوجيا الرقمية:**

نحن نعيش في عصر المعرفة، والمشكلة ليست كما حددها البعض مشكلة نقص في المعرفة أو نقصٍ في المعلومات؛ إذ يرى البعض أن المشكلة التي تواجهها الموارد البشرية المتعلِّمة هي الزيادة المُفرطة في المعلومات والتفجر المعرفي، وهو العصر الذيُ أطلق عليه بل جيتس وآخرون عصر (المعلوماتية بعد الإنترنت) [٢].

ويجب بناء مجتمع معرفي تتقلص فيه الفجوة الرقمية ويستطيع كل أعضائه النفاذ لكل مصادر المعلومات؛ وذلك بتفعيل استراتيجية البرود باند (النطاق العريض)، حتى يمكن توسيع نطاق التغطية الجغرافية للبنية التحتية لتكنولوجيا الإنترنت فائق السرعة، وزيادة معدلات انتشار الخدمة خاصة في المناطق المحرومة [٣].

ويكتسب التعليم الجامعي أهمية كبيرة حيث وجب على التعليم أن يرتبط بخطط التنمية الشاملة ومنها البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تدريب وتأهيل العناصر القيادية في المجتمع، فالطاقات البشرية المدربة والمؤهلة قادرة على قيادة خطط التنمية الشاملة وبذلك تكون الجامعات مصنعا لقيادات الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية ومن أهم أدوار الجامعة أيضاً الحفاظ على الهوية القومية والوطنية في ظل العولمة والمعلوماتية والتكنولوجيا الرقمية[٤].

ويعد نشر المعرفة والمهارات والتكنولوجيا أحد التحديات الرئيسية التي قد تواجهها الجامعات المصرية، ويلزم ذلك توافر مجموعةٍ من العناصر أو المكونات الأساسية وهي:

---

(١) جعفر حسن جاسم الطائي: مرجع سابق، ص٢٧٥.

(٢) بيل جيتس، وآخرون :المعلوماتية بعد الإنترنت :طريق المستقبل، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، صادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٢٣١، ١٩٩٨م، ص٤٢.

(٣) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: مرجع سابق، ص٢٥.

(٤) معالي فهمي حيدر: نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢م، ص٨٦.

أ- **الأجهزة والمعدات:** وتشمل الحواسيب، ووسائل التخزين الثانوية، وأجهزة الاتصالات؛ ويبدو هذا التحدي جلياً فيما تعانيه معظم الكليات بالجامعات المصرية من نقص في المعدات الالكترونية وأجهزة الحاسب الآلي.

ب- **البرمجيات:** ويمكن تقسيمها إلى: برمجيات نظم وتختص بعمليات التشغيل الأساسي للحواسيب، وبرمجيات للتطبيقات؛ وما زال هناك عجز في بعض البرمجيات الحديثة المستخدمة وذلك ربما لوجود حواسب غير مُحدثة.

ج- **العنصر البشري:** يقوم بأنشطة تحليل وتخطيط البرامج، والإشراف على وتوجيه الأنشطة الفنية والإدارية المتعلِّقة بأفضل استغلالٍ ممكن لإمكانيات الحواسيب ونظمها؛ ومما يبدو عليه الحال في جامعاتنا المصرية أنه ما زال العنصر البشري يحتاج إلى مزيد من التدريبات في المجال التكنولوجي، ومازال هناك نقص في أعداد المؤهلين في مجالات التقنية الرقمية.

د- **قواعد البيانات:** هي عبارة عن مجموعةٍ من البيانات التي ترتبط ببعضها، وتنظَّم بطريقةٍ تناسب احتياجات المؤسسة تحتوي على بياناتٍ عن كافة المعاملات المرتبِطة بنشاط الجامعة.(١)

هـ- **الكلفة العالية:** وهي تعبر عن كلفة الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصالات المختلفة للحصول على المعلومات في جميع المناحي العلمية والتقنية، وهذه الكلفة العالية ربما تشكل عقبة في طريق الاستخدام ال مكثف للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

و- **عمليات التعليم والتدريب:** فيجب اعداد كوادر من خلال التعليم والتدريب لاستخدام الانترنت والوسائط المتعددة واستخدام التقنية الرقمية المتاحة في الجامعات للحصول على المعارف والمعلومات والتثقيف الرقمي.

**ويمكن أن تواجه الجامعة تحدى نشر المعلومات من خلال النقاط التالية:**

١- توفير الجامعات المصرية الامكانات التكنولوجيا لحصول الطلاب على فرص مستدامة ومتكافئة لاستخدامها.

٢- تدريب الهياكل التشجيعية المطلوبة لتحسين استخدام ونشر التكنولوجيا الحديثة والتقنيات من جانب الجامعة.

٣- التأكد من أن التكنولوجيا الملائمة ومعرفة استخدامها تصل إلى جميع الطلاب الجامعيين.

٤- حشد التمويل اللازم لضمان وجود التكنولوجيا الصحيحة لمواجهة تحديات المستقبل، وخاصة لمساعدة الطلاب على التكيف مع الآثار المحتملة لتغير التكنولوجيا وثقافة استخدامها.

---

(١) معالي فهمي حيدر: مرجع سابق، ص٨٦.

٥- تحديد دور الجامعة في التصدي لتحديات المستقبل التكنولوجية الرقمية، وكيفية تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها.

٦- تشجيع البحوث في مجال التقنيات الحديثة لطلاب الجامعة.

٧- سن قوانين لطبيعة النظم الرقابية ونظم الموافقة المطلوبة لضمان الاستخدام الكامل للتكنولوجيات الكثيرة.

٨- إطلاق ثورة تكنولوجية حديثة، ينطلق منها طلاب الجامعة لتحقيق النمو الاقتصادي الوطني، والعلمي والتكنولوجي.

**ثانيا: تحدى ممارسة وتطبيق ثقافة المواطنة الرقمية:**

يعيش الفرد كونه مواطنا رقميا حالة من التشاركية في المعلومات التي يتعامل بها أو يتداولها مع آخرين، حيث تلعب أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت دور الجاسوس التقليدي من خلال استراق السمع وجمع البيانات الرقمية عن الأطراف الأخرى، ولهذا قامت الكثير من الدول بإنشاء مراكز وبرمجيات مهمتها التجسس على الشبكات للحصول على المعلومات سواء كانت تلك الشبكات خاصة بالبيانات أو الاتصالات؛ [١] من هنا يتوجب على جميع المؤسسات التربوية ولا سيما الجامعات المصرية التأكيد على أهمية اتباع طلابها قواعد وقوانين تبادل المعلومات الشخصية للأفراد وكذلك معلومات المؤسسات كمحور من محاور المواطنة الرقمية.

ورغم ما يوفره الفضاء الافتراضي من فرص ومناخات متاحة لتحقيق وتجسيد مقومات المواطنة الرقمية، إلا أن فكرة المواطنة الرقمية تواجه تحديات ومصاعب عدة على صعيد الممارسة والتطبيق وهي تحديات تتوزع على مكونين: احداهما معنوية ثقافية، والأخرى مادية[٢]، ويمكن تناولهما فيما يلي:

**أ- تحديات معنوية وثقافية :**

وهي تحديات نابعة من حقيقية أن طبيعة المواطنة الرقمية بقدر ما توفر مناخًا للتعدد والتنوع، فهي تُفضي أحياناً إلى نوع من الاختلاف والتصارع النابع من طبيعة الاختلافات الثقافية والحضارية التي تفرز نفسها في العالم الافتراضي، ذلك إن من سمات العالم المعاصر أن يظهر الناس أكثر تماثلا وأكثر اختلافا في الوقت نفسه بسبب قوى الحداثة والعولمة[٣]، ويمكن القول إن المواطنة الرقمية يجب

---

(١) هالة حسن بن سعد الجزار: مرجع سابق، ص ص٤٠٤- ٤٠٥.

(٢) عبد المجيد خليفة الكوت: المواطنة الرقمية :التجليات والتحديات، مجلة الجامعي، العدد ٢٢، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا، ٢٠١٥م، ص٧١.

(٣) توماس اريكسن: العرقية والقومية –وجهات نظر أنثروبولوجية، سلسة عالم المعرفة ٣٩٣، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أكتوبر ٢٠١٢م، ص ٢٤٩.

أن تحدث نوعا من التناغم الثقافي في المجتمع الرقمي، فهي وسيلة لتخطي الحواجز الثقافية والصراعات الحضارية؛ لا أن تعمل على ايجادها من خلال فتح حوار متناغم بين المواطنين الرقميين في المجتمع الرقمي.

إلا أن هناك رأي يقول بصعوبة تحقيق ما يسمي المواطنة الرقمية العالمية ويقر بحتمية الصراع واستحالة الوفاق العالمي والاجتماعي، بل هناك من يؤكد أن الانترنت ستؤدي إلى جرف حاد يفصل الثقافات والفئات الاجتماعية وسعيد فرز المجتمعات وفقا لمعايير عصر المعلومات(١).

**ب- تحديات مادية :**

وهي تحديات تتصل بمدى توفر البنية التحتية اللازمة لتوفر البيئة المناسبة لوسائل الاتصال والمعلومات الحديثة ومدى انتشارها أفقيا ورأسياً وطبيعة الشرائح التي تتعامل مع الشبكة المعلوماتية ومهاراتها وقدراتها، أو ما يمكن أن نطلق عليه التجهيزات الالكترونية(٢).

ويمكن القول إن اغلب دول العالم النامي تفتقر إلى البينة التحتية والأساسية اللازمة التي يمكن أن تستقطب أعداداً هائلة من المواطنين والسكان في التعامل مع وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة، علاوة على افتقاد أعداد كبيرة منهم للمهارات اللازمة للتعامل مع الشبكة المعلوماتية ومع أجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى افتقارها إلى اللغة المناسبة للتخاطب والتواصل مع الآخرين إذ تبدو اللغات الأجنبية هي اللغات السائدة في الخطاب المعلوماتي.(٣)

**ثالثا: التحديات التكنولوجية الرقمية وتأثيرها على هوية الفرد والأسرة:**

ترتبط المجتمعات عادة بعدد من المعايير أو الأعراف المتخذة كمعايير هي آداب التصرف والحياة والتفكير المحددة اجتماعياً، والمعاقب على تجاوزها اجتماعياً، فالمعيار الاجتماعي هو مستوى العادات والتقاليد والتوجهات المشتركة، الذي تبلغه جماعة، وتتخذه بمثابة قوة موجهة لسلوكها أو تصرفها، ويمكن اعتبار المعيار الاجتماعي بمثابة المرجعية الذاتية للجماعات المعينة(٤).

وأوضحت بعض الدراسات مثل(الطائي(٥)، ويسين(١)، وعمر(٢)، والعتيبي(٣)) أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر على هوية الفرد والأسرة كما يلي:

---

(١) نبيل على: المجتمع المدني المصري بين المحلي والعولمي والمعلوماتي، مجلة قضايا فكرية، يناير ٢٠٠٥م، ص٢٢٠.

(٢) حسن أبوطالب :الفجوة الرقمية والتنمية في ظل العولمة، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٠، ابريل٢٠١٠م، ص٧٢.

(٣) عبد المجيد خليفة الكوت: مرجع سابق، ص٧٤.

(٤) السيد أحمد مصطفى عمر: إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مجلة المستقبل العربي، مجلة علمية دورية شهرية محكمة تصدر بالعربية عن مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٥٦، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٧٩.

(٥) جعفر حسن جاسم الطائي: مرجع سابق، ص ص٢٧٩ -٢٨٦.

١- تحرير تقدم الشعوب من القيود الاجتماعية والثقافية والفكرية التي يعتقد منظرو العولمة بأنها تعيق تقبلها للثقافة الجديدة عن طريق الاستخدام الموجه للكلمات والصور.

٢- ازدياد الانحراف الاجتماعي بين الشباب بسبب طبيعة المضامين الإعلامية للفضائيات الوافدة حيث تزداد أشرطة الجنس والعنف والمخدرات والرعب وأساليب الجريمة الحديثة في ساعات الإرسال اليومي لهذه المحطات التلفزيونية.

٣- تعويد العقول على مشاهدة ومعايشة الأنماط المُغَربة للثقافة الجديدة بإحكام السيطرة على المعلومات وتوظيفها وتعميقها وفقاً لمواصفات محددة وبمقومات تم اختبارها عملياً لتعتاد الشعوب عليها وعلى مشاهدتها عن طريق التكرار غير الملل، هذا التعويد يمكن في ظل ظروف معينة أن يلحق بالصحة العقلية للإنسان فيصبح أسيراً لعاداته.

٤- تعزيز فكرة الانخراط النشط في الثقافة الجديدة عن طريق إبراز مظهرها الخارجي والثناء على كل من يتبناها ويعمل بموجبها، بما يشجع الانتماء إليها، وعلى اعتبار أنها أسلوب للحياة العصرية المهتمة بآخر تقليعات العصر.

٥- تقدم تكنولوجيا المعلومات مواردًا غنية، وتوفر المعلومات في مختلف مجالات الحياة كاللهو والسفر والسياحة فضلا عن منتديات الحوار والنقاش الالكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر.

٦- عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية التقليدية وربما حدوث اضطراب اجتماعي، والتأثير في القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات، ومحو للقيم المحلية واستبدالها بأنماط جديدة من السلوك والقيم الأخلاقية والعقائد التي قد تتعارض مع طبيعة الحياة العربية الإسلامية.

٧- هناك شواهد على أن استخدام الإنترنت من المنزل، من شأنه أن يجعل الوجود من الزاوية الاجتماعية والنفسية يتدهور. وقد ثبت أن مستخدمي الإنترنت يقللون من عدد الأصدقاء عبر الزمن، ويمضون فترات أقل مع أسرهم، ويعانون ضغطاً أكثر في حياتهم اليومية، ويشعرون بالعزلة والاكتئاب.

٨- أتاح ازدياد عدد وسائل العصر الرقمي من تلفزيونات فضائية وإنترنت وهواتف والفيديو كاسيت والفيديو ديسك ... الخ التحول من التجميع في مكان واحد داخل البيت أو السينما إلى التشتيت،

---

(١) السيد يسين: ثورة المعلوماتية في التقرير الاستراتيجي العربي، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ص٣٨-٤٠.

(٢) السيد أحمد مصطفى عمر: مرجع سابق، ص٨٢.

(٣) عزيزة عبد الرحمن العتيبي: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية- دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية، ٢٠١٠م، ص٣١، متاح على: https://www.attadbir.com,on1st July, 2018

وأدى زيادة انتشار ألعاب الفيديو وغبرها داخل المنازل وهي وسائل تعتمد على الاستخدام الفردي أدى إلى تقليص العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة الواحدة ومن ثم المجتمع الواحد ومن ثم تكريس العزلة.

**رابعاً: مخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية على طلاب جامعة المنوفية:**

اهتمت الدراسات التربوية المختلفة برصد أبرز المخاطر الناتجة عن تفاعل الطلاب مع الثورة الرقمية ومعطياتها المختلفة وما أنتجته من عوالم افتراضية بهدف بحث آليات المواجهة والحد من السلبيات الناتجة عنها فالمتأمل لواقع التفاعلات الافتراضية يدرك أنها لا ترتبط ببيئة أو هوية محددة كونها تتم من خلال وسيط الكتروني وهو الإنترنت،[١] فالعالم الرقمي لا ينطوي إلا على القليل من القواعد الخاصة المنظمة لتعامل الطالب مع معطيات هذا العالم، ونتج عن تلك المواجهة بين الطالب والعالم الرقمي العديد من المخاطر التي تتطلب وعي الطالب بالثقافة التقنية والتعاملات الآمنة مع البيئات الافتراضية[٢].

**وفى هذا الشأن يمكن تحديد بعض المخاطر التي قد يتعرض لها طلاب جامعة المنوفية على النحو التالي:**

**١- التعرض للجرائم الالكترونية:**

رغم الايجابيات الكثيرة للإنترنت إلا أنه مع مرور الوقت بدأت السلبيات في الظهور حيث استغل القراصنة ولصوص المعلومات الشبكة لتبدأ جرائم الانترنت التي غيرت مفهوم الجريمة العادية لتصبح أشد تأثيرًا وأسرع انتشارًا وأكثر تنوعًا،[٣] وأوجدت الثورة الرقمية صوراً عديدة من السلوكيات والممارسات الغريبة، منها ما سمي بالجرائم الإلكترونية، وهو نوع من الجرائم شاع وانتشر بين الشباب من طلاب الجامعة، حيث أسهمت تلك التقنيات الحديثة بشكل ملحوظ فيما يمكن تسميته بعولمة الجريمة، وأصبحت تحديات الجريمة العابرة للحدود قضية تهدد الأمن الدولي بما قدمته من تسهيلات كبرى للأنشطة الإجرامية المنظمة والفردية على السواء.[٤]

**٢- التعرض لمخاطر الإدمان الرقمي والمخدرات الرقمية:**

الإدمان الرقمي مصطلح يشير إلى الانغماس الكامل في الممارسات الرقمية، وقضاء أغلب الوقت في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي تحديداً، وشبكة الانترنت بشكل عام، ولا ترتبط مشكلة الإدمان

---

(١) هالة حسن بن سعد الجزار: مرجع سابق، ص٤٠٥.

(٢) فاطمة بنت علي الشهري: مرجع سابق، ص١٠.

(٣) محمد صلاح سالم: العصر الرقمي وثورة المعلومات، دار روتابرنت للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص١٧٧.

(٤) جمال على الدهشان::مرجع سابق، ص ٧٥.

الرقمي فقط باستهلاك الوقت على الأجهزة الإلكترونية وإنما الأخطر بفقدان السيطرة على الحياة الحقيقية الواقعية، مع تكبد خسائر لا حصر لها في المجالات الشخصية والمهنية والعائلية والعاطفية والاجتماعية، وبالجملة فإن الإفراط في استخدام الإنترنت يؤثر على طبيعة الحياة الاجتماعية.[١]

أما المخدرات الرقمية فهي ملفات صوتية تترافق مع مواد بصرية أحياناً وأشكال وألوان تتحرك وفق معدل مدروس، تمت هندستها لتخدع الدماغ عن طريق بث أمواج صوتية مختلفة التردد لكل أذن، ولأن هذه الموجات الصوتية غير مألوفة، يعمل الدماغ على توحيد الترددات الآتية من الأذنين للوصول الى مستوى واحد، وحينها يصبح الدماغ غير مستقر كهربائياً مما ينتج عنه الاحساس بصوت ثالث يدعى" Binaural beats " اضافة الى النغمتين.[٢]

**٣- التخفي في كيانات وهمية:**

حيث أن الطالب الذي ينخرط في هذه التفاعلات له الحق أن يخفي نفسه تحت مسميات مختلفة أو ينفصل عن هويته، وأحيانا يدخل التفاعلات باسم وهمي وأحياناً يدخل الذكور بأسماء الإناث والعكس ... الخ، فهوية الطالب أو شخصيته تختفي في ظل هذه التفاعلات بل وتتباين في قوالب عديدة فلا يستطيع الداخل في هذه التفاعلات أن يعرف من الذي يتحدث إلى من.[٣]

**٤- العنف الأسري والرقمي:**

العنف الأسري مصطلح يشير عادة إلى الايذاء الجسدي أو الجنسي أو النفسي الموجه ضد الشركاء الذين هم في نفس الأسرة، والتّكنولوجيا توفّر للمعتدين في إطار العنف الأسريّ طرقاً أكثر إبداعاً وتعقيداً لارتكاب جرائمهم، وفي الوقت نفسه، تُوفّر للمجتمع العالميّ المناهض للعنف الأسريّ مزيدا من الفرص للرّد على هذه الظاهرة[٤]، فالتكنولوجيا الرقمية قد تكون سببًا رئيسيًا من أسباب العنف الأسري.

**٥- الانعزالية:**

إن الانخراط المستمر في المجتمعات الافتراضية فيها يؤدي إلى قطيعة على المستوي الاجتماعي، فهذه العلاقات الافتراضية تؤدي إلى انقطاع العلاقة مع الأصدقاء، جار السكن بل مع

---

(١) حسن عبد العال: الإدمان الرقمي لعنة العصر، متاح على:
http://www.alakhbarelyom.com/archives/27141,on17th April 2018.

(٢) زينب عبد الكاظم حسن: المخدرات الرقمية، ورقة عمل مقدمة الى ندوة المخدرات الرقمية، جامعة ميسان، العراق، ٢٠١٤ م.

(٣) هالة حسن بن سعد الجزار: مرجع سابق، ص٤٠٦.

(٤) محمد الصالح حامدي: علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بظاهرة العنف الأسري والوضع في دولة قطر، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد الثالث، العدد الخامس، ٢٠١٤ م، ص ص٢١-٢٢.

الأسرة أحيانا، فينعزل عن السياق الاجتماعي المحيط، فالطالب المنخرط في التفاعلات الافتراضية يعاني نوع من أنواع الاغتراب يفصله عن واقعه الحقيقي، فالإنترنت يسهم في عزل الإنسان.[١]

**٦- الحرية والتمرد على الواقع:**

فقد فتح العالم الافتراضي مجالا جديدا للعلاقات تقوم علي الحرية وتخرج عن القيود، فقد أصبح الإنترنت وتجمعاته الافتراضية يشكل آلية رئيسية تساهم في تقارب المسافات والاهتمامات والاتفاق على مناهضة بعض القضايا أو المطالبة ببعض الحقوق[٢]، ومن هنا بات الشباب في حالة غربة واغتراب عن واقعهم نتيجة لتأثرهم بما تنقله الثورة المعلوماتية لهم من حيث الذوق والملبس والعادات والتقاليد وفقاً لقوالب غربية، ومحاولة طمس ثقافة الإنسان المحلية وإضعاف مخيلته عن طريق تقديم نماذج جديدة جذابة، وإيقاعه في استلاب عقلي وفكري ومعرفي وعقائدي في محاولة حثيثة للوصول إلى مجتمع عالمي متشابه الأفكار والعقائد والميول والقيم والاتجاهات والسلوك مفروضة عليه.[٣]

**خامساً: مواجهة التحديات التكنولوجية الرقمية:**

لا يمكننا التنبؤ بما سيحدث في المستقبل جراء المزيد من استخدام التكنولوجيا الرقمية، وما سينتجه العلم نتيجة طموح الدول لمزيد من التقدم في انتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارهما رأس مال من نوع جديد، فأصبح يقاس تقدم الأمم بما تملكه من التكنولوجيا الجديدة، والتقنية الحديثة وما تملكه الموارد البشرية لديها من مهارات التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وطريقة حصولها على المعلومة المناسبة في الوقت المناسب وبالدقة المطلوبة، لذا فقد أصبحت التكنولوجيا تسيطر تقريبا على جميع مناحي الأنشطة المجتمعية الاقتصادية والإدارية والاجتماعية، وكذلك التعليم والطب والسياسة، والتجارة وغيرها؛ لذا فإن التكنولوجيا الرقمية تضع أمام الدول وشعوبها بما فيهم طلاب الجامعة تحديات كثيرة لابد من مواجهتها.

ومن الضرورة الملحة في عصر الإنترنت أن يهتم القائمون بالتخطيط لسياسات التعليم العالي من خلال تطوير الإمكانات التقنية داخل المؤسسات التعليمية من أجل خلق المواطن الرقمي الصالح ونشر ثقافة المواطنة الرقمية،[٤] فمن خلال توافر معلومات أفضل، تستطيع الحكومات بناء نظم أفضل، وتصميم وتنفيذ سياسات أفضل، فمواجهة بعض هذه التحديات التكنولوجية مرتبط بالسياسات.

---

(١) بوديار جان: حياتنا تتحول إلى فضاء رقمي: الإنسان كواقع افتراضي للآلة، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ٢٠١٣م، ص٧.

(٢) هالة حسن بن سعد الجزار: مرجع سابق، ص٤٠٦.

(٣) جعفر حسن جاسم الطائي: مرجع سابق، ص٢٧٥.

(٤) سهيلة أحمد شاهين: المؤسسات التعليمية وتحديات المواطنة الرقمية في عصر الانترنت، جامعة القدس المفتوحة، متاح على: http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=10834, on12th ,August, 2017

وقد وضع عدد من الباحثين (الخوالدة٢٠٠٧م[١]، والحيلة٢٠٠٣م[٢]، والمذحجي ٢٠٠٩م[٣]) مجموعة من الحلول والمقترحات والإجراءات لمواجهة التحدي التكنولوجي وسوف يقتصر الباحث على بعضٍ منها ومناقشتها على النحو الآتي:

**أ- تصميم وبناء المناهج وفق الأساس التكنولوجي:**

قبل عصر تكنولوجيا المعلومات، كانت أسس بناء المناهج التربوية مقصورة على الأساس الفلسفي والأساس الاجتماعي، والأساس الثقافي، والأساس المعرفي، والأساس النفسي، ولكن التقدم التكنولوجي الهائل يفرض إضافة أسس جديدة من أجل تصميم المناهج التربوية مثل: الأساس التكنولوجي[٤]؛ لذا فمن الضروري مراعاة الأسس التكنولوجية عند تصميم العناصر المكونة للمناهج في ضوء تكنولوجيا التعليم وتنظيمه بصورة منهجية، وإدخال الروح التكنولوجية في اختيار أهداف المنهج، واختيار مضامينه المعرفية، والخبرات التعليمية التي يحتاجها المنهج، وإدخال التكنولوجيا في عمليات تدريس المادة التعليمية للمنهج وأخيراً إدخال التكنولوجيا في عملية تقويم المناهج التربوي بكل محاورها المختلفة.

**ب- الأخذ بمفهوم التعلم الذاتي:**

إن الاتجاهات التربوية أصبحت تركز على التعليم الذاتي، وضرورة تربية الجيل وفق متطلبات بيئة تكنولوجيا المعلومات، واستخدام البرمجيات التعليمية التي لا مفر من التعامل اليقظ معها لإعداد جيل يتعامل مع روح العصر وجوهره[٥]

وجاء التعلم الذاتي لمسايرة التزايد الهائل في العدة، والتقويم التكنولوجي، والذي من خلاله يصبح المتعلم منفتحاً على آفاق جديدة من المعرفة، لأنه لا يعتمد على المصدر التقليدي لهذه المعرفة، وهو المعلم، ولكنه يتعلم من مصادر أخرى، ولا يقتصر انفتاح المتعلم على مصادر المعرفة، بل يتفاعل مع زملائه، ويتبادل الآراء معهم عند الحاجة، وعليه يكون التعليم الفردي مناخاً مناسباً للاستقرار النفسي الذي ينبث عن التفاعل الإيجابي مع الآخرين[٦]

---

(١) محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م، ص٢٩٨.

(٢) محمد محمود الحيلة :طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠٠٣م، ص ٢١٤.

(٣) أحمد علوان المذحجي :أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مطابع المتنوعة، اليمن، ٢٠٠٩م، ص ١٤٦.

(٤) محمد محمود الخوالدة: مرجع سابق، ص٢٩٨.

(٥) محمد محمود الخوالدة: المرجع السابق، ص١٩٧.

(٦) محمد محمود الحيلة :مرجع سابق، ص ٢١٤.

**ج – المكتبة الجامعية الإلكترونية الحديثة:**

إن المكتبة الجامعية الإلكترونية الحديثة ترتبط ارتباطاً مباشراً بمسألة التعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا، لأنها منظومة من منظومات نشر ثقافة المعلوماتية، فلابد لتربيتنا أن تولي أهمية أكبر للمكتبة الجامعية الإلكترونية وتسييرها وفق معطيات الآلية الحديثة لإقامة المكتبات، ونقصد بذلك توفير مكان مناسب، وتوفير مستلزمات المكتبة من كتب ودوريات وصور وأفلام تعليمية، ووسائل سمعية وبصرية، وفيديو، وأقراص مندمجة، وحواسيب، وبرمجيات تعليمية حتى يتسنى لهذه المكتبات أن تؤدي دورها المساند في عملية تثقيف الطلاب وتربيتها[١].

**د– توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم:**

كان عجز الحكومات عن توفير نماذج بديلة من التعليم تستجيب لحاجات الناس وبخاصة في المدن الصغيرة والأرياف سبباً في استمرار النوع الأصلي من التعليم[٢]، ولكن في ظل التسارع التقني المذهل الذي يشهده العالم اليوم في شتى المجالات وبالذات في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ظهرت أنواع جديدة من الوسائل التعليمية التي يتم تشغيلها باستخدام الحاسب الآلي، والتي أثبتت التجارب نجاحها وفاعليتها وفاقت في مردودها التعليمي والتربوي الوسائل التعليمية التقليدية بكثير، وذلك لما تتميز به صفات مؤثرة كالتفاعلية والإثارة والتشويق، وأصبحت تكنولوجيا التعليم أداة المجتمعات الفاعلة لتحقيق التنمية البشرية المستديمة في ظل اقتصاد عالمي يرتكز على المعرفة [٣].

**هـ – إعداد المعلم لمواجهة التحدي التكنولوجي:**

نحتاج إلى معلم الألفية الثالثة يغير دورة جذريا من خريج موظف إلي مدرسين يقومون بوظيفة رجال أعمال ومديري مشاريع ومحللين للمشاكل ووسطاء استراتيجيين بين المدرسة والمجتمع ومحفزين لأبنائهم ويكتشفون فيهم مواطن النبوغ والعبقرية والموهبة، فنحن نريد معلما له خبراته التربوية وثقافته المتنوعة ومن قاعدته المعرفية العريضة ومن إمكاناته الفكرية المرتفعة والتصور القائم على الإحساس بالمتغيرات قادر على مشاركة أبنائه في استكمال استعدادهم للتعامل مع مستقبل مختلف كلية عن حاضر وماضي عايشناه ،وذلك يتطلب إعداد المعلم إعداد غير مسبوق وانفتاحا على كل التجارب العالمية وتنوعا في الخبرات والقدرات التي يتسلحون بها في إعدادهم في كليات التربية.

---

(١) عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الآزاريطة، الاسكندرية، ٢٠٠٢م، ص١٩.

(٢) ملكة أبيض: التربية في الوطن العربي من منظور قومي تاريخي، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة ، دمشق، سوريا، ٢٠١٢ م ص١٠٩.

(٣) محمد إبراهيم قطاوي: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م، ص ٣٩٥.

**ملخص بأهم نتائج الدراسة:**

فيما يلي يقدم الباحث ملخصاً لأهم نتائج الدراسة حيث توصلت الدراسة في جانبها الميداني لعدة نتائج من أهمها:

- أن درجة التقدير الاجمالية لمستوى التحديات التكنولوجية لدى أفراد العينة في جميع المحاور هو (٣,٦٣) ويدل ذلك على أن مستوى وعي طلاب جامعة المنوفية للتحديات التكنولوجية بشكل عام فوق متوسطة.
- عبر الطلاب عن توافر أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت في الكلية بدرجة منخفضة بمتوسط (٢,٤٨) مما يدل على ضعف امكانيات الجامعة في توفير أجهزة حاسب متصلة بالإنترنت.
- أن القوانين الرقمية التي تكافح جرائم الانترنت هي الأقل من حيث درجة التحقق بمتوسط (٣,٥٤)، حيث لا توجد تشريعات وقوانين تتعلق بالمواطنة الرقمية في قانون الجامعات المصرية.
- يقر الطلاب بأن استخدام الانترنت بكثرة يؤدى الى ادمانه بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٤,٠٩)، وأن هناك آثار نفسية ناتجة عن استخدام التكنولوجيا بدرجة فوق متوسطة بمتوسط (٤,٠٧).
- وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (الذكور والاناث) في رؤيتهم حول المامهم بالتحديات التكنولوجية بالنسبة للمحاور وللاستبانة ككل لصالح الاناث عند مستوي (٠,٠١).
- عدم وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (نظري وعملي) في رؤيتهم حول التحديات التكنولوجية بالنسبة للاستبانة ككل.

ومن خلال ذلك حاول الباحث وضع تصور مقترح يمكن من خلاله لمواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية، وهذا ما سيتناوله الباحث فيما يلي.

**التصور المقترح لمواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية.**

انطلاقاً من نتائج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، والتي تناولت التحديات التكنولوجية التي توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية، تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح يمكن من خلاله يمكن مواجهة التحديات التكنولوجية التي توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية بهدف اعداد المواطن الرقمي الصالح.

يشتمل هذا التصور على: المنطلقات، ومكونات التصور، والاجراءات اللازمة لتنفيذه، وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أولا: منطلقات التصور المقترح:**

ينطلق التصور المقترح من نتائج الاطارين النظري والميداني للدراسة والمنطلقات التالية:

١- كثير من الدول المتقدمة تقدم ضمن مناهجها ومقرراتها الدراسية موضوعات عن التكنولوجيا الرقمية؛ لتزويد طلاب بالسلوك القويم عند التعامل معها.

٢- تقوم معظم جامعات العالم بعمل دراسات عن كيفية بناء المواطن الرقمي وامداده بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية عن التكنولوجيا الرقمية، لذا فيجب على جامعة المنوفية أن تعلم طلابها أسس ومحاور التعامل مع التكنولوجيا خاصة الحقوق والواجبات.

٣- أن حماية أبناءنا الطلاب من الوقوع فيما يسمى بالجرائم الالكترونية والتعرض لعقوبات النشر والاقتباس الغير مشروع، أصبح من مهام المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات.

٤- إن وقاية الطلاب من الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا الرقمية مما قد يؤثر سلبياً على الصحة العامة أو يسبب آثاراً نفسية سلبية؛ أصبح واجباً حتمياً على المربين التربويين والآباء.

## ثانيا: مكونات التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تحقيق غاية أساسية وأهداف فرعية منبثقة منها فيما يلي تفصيلها:

- **الغاية الأساسية للتصور المقترح:**

إن الغاية الأساسية لهذا التصور المقترح هي مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية، بهدف اعداد المواطن الرقمي الصالح.

- **أهداف التصور المقترح:**

ولتحقيق الغاية الأساسية لهذا التصور المقترح يلزم تحقيق الأهداف المرحلية التالية:

١- بناء المواطن الرقمي وامداده بالمعارف والمهارات والقيم الأساسية عن التكنولوجيا الرقمية.

٢- تكوين أنماط سلوكية إيجابية لدى طلاب جامعة المنوفية تجاه استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٣- تنمية الثقافة الرقمية وخاصة الحقوق والمسئوليات الرقمية لدى طلاب جامعة المنوفية.

٤- دعم طلاب الجامعة في الاستزادة من استخدام التقنية الرقمية، مع التأكيد على مراعاة السلوك القويم عند استخدامها.

٥- تحديد مجموعة الاجراءات والوسائل التي يمكن من خلالها مواجهة التحديات التكنولوجية التى توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية.

**ثالثا: إجراءات تفعيل التصور المقترح:**

إن مواجهة التحديات التكنولوجية التي توثر على المواطنة الرقميّة لدى طلاب جامعة المنوفية ، وتحقيق الأهداف المنشودة يتطلب إجراء ما يلي:

١. توفير الأجهزة التكنولوجية الرقمية في قاعات ومدرجات ومعامل الكليات، وتمكين الطلاب من استخدامها.

٢. تركيب برامج محاربة الفيروسات، وبرامج التجسس القوي وتحديثها بشكل دوري على أجهزة الحاسب بمعامل كليات الجامعات المصرية.
٣. استخدام أنظمة قوية لتشفير المعلومات المتداولة داخليا أو مع الخارج.
٤. المراجعة الدورية لأمن الأجهزة والشبكات من قبل جهات متخصصة والحرص على الأخذ بتوصياتهم.
٥. عقد ندوات تثقيفية وتصميم برامج تدريبية حول الحقوق والمسئوليات الرقمية، وأهمية ممارسة السلوك القويم عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.
٦. توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة وتطوير شبكات الاتصالات والمعلومات؛ ليقوم الطلاب بممارسة حقوقهم الرقمية من خلال اتاحة الوصول وتبادل المعلومات والاتصالات الرقمية.
٧. تخصيص الجوائز التشجيعية للطلاب المبدعين في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية.

- **رابعاً: توصيات الدراسة ومقترحاتها:**

١. ضرورة دراسة حاجات طلاب جامعة المنوفية لاستخدام التقنية الرقمية، ومن ثم تضمين مادة تدريسية ضمن الخطط الدراسية لجميع كليات الجامعة تتعلق بالتكنولوجيا الرقمية.
٢. اعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم حول مهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وكيفية تنميتها لدى طلابهم.
٣. وضع التشريعات والقوانين التي تتعلق بالمواطنة الرقمية في جامعة المنوفية، والتي تتضمن أهدافها، وآليات تنفيذها، إلى غير ذلك من الأمور.
٤. تنفيذ حملات توعوية من خلال وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لغرس قيم التعامل مع التكنولوجيا الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع، ومن بينهم طلاب الجامعة.

## قائمة المراجع

### أولا :المراجع العربية :


١. أحمد علوان المذحجي :أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مطابع المتنوعة، اليمن، ٢٠٠٩م.
٢. السيد أحمد مصطفى عمر: إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مجلة المستقبل العربي، مجلة علمية دورية شهرية محكمة تصدر بالعربية عن مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٥٦، بيروت، ٢٠٠٠م.
٣. السيد يسين: ثورة المعلوماتية في التقرير الاستراتيجي العربي، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٤. النشرة الاحصائية للعام الجامعي، تصدر عن ادارة الاحصاء والمعلومات، الادارة العامة لمركز المعلومات، جامعة المنوفية،٢٠١٨/٢٠١٩م.
٥. أنطونيوس كرم: العرب أمام تحديات التكنولوجيا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٠م.
٦. بوديار جان: حياتنا تتحول إلى فضاء رقمي: الإنسان كواقع افتراضي للآلة، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ٢٠١٣م.
٧. بيل جيتس، وآخرون :المعلوماتية بعد الإنترنت :طريق المستقبل، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، صادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ٢٣١، ١٩٩٨م
٨. توماس اريكسن: العرقية والقومية –وجهات نظر أنثروبولوجية، سلسة عالم المعرفة ٣٩٣، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أكتوبر ٢٠١٢م
٩. ثائر سلمان طامي: تربية الابداع ودورها في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة ديالى ، العدد ٥٨ ،٢٠١٣م.
١٠.جعفر حسن جاسم الطائي: : الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي، العدد الحادي والخمسون، مجلة الفتح، كلية التربية ، جامعة ديالى،٢٠١٢م.
١١. جمال على الدهشان، هزاع بن عبد الكريم الفويهي: المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الرابع، السنة الثلاثون أكتوبر ٢٠١٥ م.
١٢.حسام الدين محمد مازن: اصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها الكترونيا فى ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، المؤتمر العلمى الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية – الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو٢٠١٦م.
١٣.حسن أبوطالب :الفجوة الرقمية والتنمية في ظل العولمة، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٠، ابريل٢٠١٠م
١٤.حسن عبد العال: الإدمان الرقمي لعنة العصر، متاح على:
http://www.alakhbarelyom.com/archives/27141,on17th April 2018.
١٥.خلف ادعيس: المواطنة الرقمية Digital Citizenship، موقع جامعة القدس المفتوحة، متاح على :
http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230 on Nov6th2016
١٦. ربى ناصر المصري الشعراني: الابداع في التربية المدرسية، دار النيضة العربية للنشر، بيروت لبنان،٢٠٠٩م.
١٧. زينب عبد الكاظم حسن: المخدرات الرقمية، ورقة عمل مقدمة الى ندوة المخدرات الرقمية، جامعة ميسان، العراق، ٢٠١٤ م.

١٨. سهيلة أحمد شاهين: المؤسسات التعليمية وتحديات المواطنة الرقمية في عصر الانترنت، جامعة القدس المفتوحة، متاح على:
http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=10834, on12th ,August, 2017
١٩.شهناز ظهير: التحديات المعاصرة التي تواجه تعليم اللغة العربية في جمهورية باكستان الإسلامية، مجلة القسم العربي، العدد ٢٢، جامعة بنجاب، لاهور -باكستان.،٢٠١٥م.
٢٠. صباح حسن عبد الزبيدي، البحث العلمي احد مهمات الأستاذ الجامعي العربي، بحث مقدم إلى مؤتمر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السابع، الأفاق المستقبلية للتعليم العالي في العراق، ٢٠٠٤م.
٢١.صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش: معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة عل الجودة فيها، مسقط، سلطنة عمان،١٠-١١ديسمبر، ٢٠١٤م.
٢٢.عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز: تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة) ، المجلة التربوية، كلية التربية - جامعة سوهاج، العدد ٤٤، ابريل٢٠١٦م.
٢٣. عبد العزيز بن عبد الله السنبل: التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الآزاريطة، الاسكندرية، ٢٠٠٢م.
٢٤.عبد المجيد خليفة الكوت: المواطنة الرقمية :التجليات والتحديات، مجلة الجامعي، العدد ٢٢، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا، ٢٠١٥م
٢٥.عزيزة عبد الرحمن العتيبي: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية- دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية، ٢٠١٠م، ص٣١، متاح على:
https://www.attadbir.com,on1st July, 2018
٢٦.فاطمة بنت علي الشهري: تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر ٢٠١٦م.
٢٧.ليمياء ابراهيم المسلماني: التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة دار المنظومة، المجلد ١٥، العدد ٤٧، يوليو٢٠١٤م.
٢٨. محمد إبراهيم قطاوي: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
٢٩.محمد الصالح حامدي: علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بظاهرة العنف الأسري والوضع في دولة قطر، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، المجلد الثالث، العدد الخامس، ٢٠١٤ م.
٣٠. محمد صلاح سالم: العصر الرقمي وثورة المعلومات، دار روتابرنت للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٣١. محمد محمود الحيلة :طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ٢٠٠٣م.

٣٢. محمد محمود الخوالدة: أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م

٣٣. معالي فهمي حيدر: نظم المعلومات مدخل لتحقيق الميزة التنافسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢م.

٣٤. ملكة أبيض: التربية الوطن العربي من منظور قومي تاريخي، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة ، دمشق، سوريا، ٢٠١٢ م.

٣٥. نبيل علي: العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٨٤، ابريل ١٩٩٤م.

٣٦. هالة حسن بن سعد الجزار: التعليم والمواطنة الرقمية: دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية – تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والخمسون، الجزء الثالث، السعودية، ديسمبر ٢٠١٤م.

٣٧. هدى توفيق محمد سليمان: التحديات الاجتماعية في الوطن العربي في الألفية ( العقد الجديد)، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية.،٢٠١٤م

٣٨. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: الإستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٠١٢-٢٠١٧م، المجتمع المصري الرقمي في ظل اقتصاد المعرفة، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات-الإدارة المركزية للبحوث والسياسات والتخطيط الاستراتيجي، مصر يونيو٢٠١٢م.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Hassan Rabhi Mahdi: The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, Faculty of Education, Al-Aqsa University, Palestine, 2018.

2. Karen Mossberg: Digital Citizenship: The Internet, Society, and Participation, The MIT Press, Cambridge, Massachusetts, London, England, 2011a.

3. Mike Ribble :Digital Citizenship in Schools, Washington, DC: International Society for Technology in Education. 2011.

4. Ministry of Communications and Information Technology: National ICT Strategy2012-2017-Towards a Digital Society and knowledge Based Economy, Giza, 2013.